

٥٠٠. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلما
مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. وصلنا الى الكلام
على على اعتقاد ابن شاهين - 00:00:00

قال المصنف حفظه الله عن آآترجمة ابن شاهين قال اسمه عمر ابن احمد ابن عثمان البغدادي توفي سنة ثلاثة وخمس وثمانين. قال
في الثناء عليه قال الخطيب كان ثقة اميينا يسكن في الجانب الشرقي. قال الامير ابو نصر هو ثقة الاميين - 00:00:20
بالشام ومصر. شيماء بالشام وال العراق وفارس والبصرة وجمع الابواب والترجم وصنف كثيرا. وقال الذهبي الشيخ الصدوق الحافظ
العالم شيخ العراق وصاحب التفسير الكبير. وقال الذهبي ايضا ما كان الرجل بالبارك في غوامض الصنعة. يقصد يعني ما كان بالماهر
 جدا في دقائق - 00:00:40

العلم. مم. الغوامض جمعه غامض. والغامض الشيء الخفي في دقائق العلم. ولكنه راوية الاسلام. يعني ليس معروفا بدقة العلم في
الغوامض ولكنه كان راوية الاسلام ويغسل بالصنع هنا صنعة الحديث لكنه كان راوية الاسلام يعني كان راويا لكثير من السنة. راوية
الاسلام لان كان - 00:01:00

قويا لكثير من السنن. مم. راوية راوي. مم. من الرواية. وهو يقصد على السنن. نعم. جمع الابواب. جمع من ابواب السنن. السنن نعم
تاريخ بغداد مصادر الترجمة قال في مجلل العقيدة اشتملت هذه العقيدة على مجلل اعتقاد اهل السنة والجماعة في ابواب السنة
والاعتقاد. وهو استخرجها من كتاب - 00:01:20

المصنف كتاب ابن شاهين يعني. كتابه له كتاب اسمه شرح مذاهب اهل السنة. وشرائع الدين والتمسك بالسنن. وهذا اخذه من نسخة
الخطية لا ادري هل هذا كتاب مجموعة من اللغة ولكن يبدو انه غير مطبوع لان عادته انه ينقل من المطبوع اذا كان مطبوعا لكنه اخذ
هنا بنسخة خطية من مخطوط طيب - 00:01:40

قال المصنف رحمة الله نعم. قالت مصائب الاعتقاد في عمر ابن احمد قال ابو حفص عمر ابن احمد ابن عثمان المعروف ابن شاهين
رضي الله عنه ونفعه بما كان يعتقد من السنة. الحمد لله - 00:02:00

الذى اسكن الایمان قلوبنا وانار بالاسلام فهومنا وبصرنا معلم ديننا وهو المالك لنا ولنفوسنا املك ان لها فمن علينا بخير دين واكرم
رسول وانور زمان فوهد لنا من لطيف لطفه ما لم - 00:02:20

المحسن ان نتمناه لانفسنا. والحمد لله الذي اسكن الایمان قلوبنا ونار بالاسلام فرومدا. الفهوم جمع فلانة يعني وانا ارى. انا ارى ارى
يعني اضاءة. اضاءة. اضاء بالاسلام فهمنا. وبصرنا معلم ديننا - 00:02:40

علمنا وجعلنا ننصر معلم ديننا اي امور ديننا. فهو المالك لنا ولنفوسنا املك منا لها املك اسم تفضيل. املك منا لها. ونحن اقرب اليه
من حبل الوريد. نعم. املك منا له. فالله عز وجل املك - 00:03:00

التي بين جنبينا منا لانه خالقها المتصرف فيها سبحانه وتعالى. فمن علينا بخير دين. هذه اعظم نعمة بدأ بها. نعمة الدين واكرم رسول
من علينا بخير دينه واكرم رسول وانور زمان. انور اسم تفضيل ايضا يعني اكثر زمان فيه نور وعلم - 00:03:20

فوهب لنا من لطيف لطفه ما لم نكن نحسن ان نتمناه لانفسنا. واللطف من من اسماء الله عز وجل ومن صفاته وهو خفي الرحمة. الرحمة الخفية. اللطف يعني اللطيف من معانيه الرحيم. ولكن ما الفرق بين اللطيف والرحيم؟ ان نلف ماذا؟ رحمة - 00:03:40
كن خفية. ولذلك قال يوسف عليه السلام بعدما سجن وقد احسن به اذا اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيبني وبين اخوتي ان ربى لطيف بما شاء - 00:04:00

يعني كل هذه المصائب كان فيها رحمة. لكنها رحمة ماذا؟ خفية. خفية. فاللطف من معناها الرحمة الخفية ولها معنى اخر. الذي يعلم دقائق الامور. اللطيف الادبي الذي يوصل برحمته الى عباده من حيث لا يشعرون ولا يعلمون ويعلم دقائق الامور. فهنا يقول من لطف - 00:04:10

من لطيف لطف يقصد بها الرحمة الخفية. ما لم نكن نحسن ان نتمناه لانفسنا. فالله عز وجل اعطانا ما لم نحسن ان نتمناه لانفسنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. هذا زمان. خير زمان. زمان امة النبي عليه الصلاة والسلام. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي - 00:04:30

في عند البخاري نحن الآخرون ساقون يوم القيمة. نحن الآخرون زمانا. السابقون منزلة وفضلا. فهذا خير زمان. هذا الخير زمان بالنسبة للامم السالفة. فيقصد به زمن عمر امة الاسلام. عمر امة الاسلام التي بدأت منذبعث النبي عليه الصلاة والسلام بعد قيام الساعة. هذا خير - 00:04:50

الذين يعيشون في هذا الزمان هم بالرغم انهم اخرون في الزمن لانهم ماذا؟ ساقون يوم القيمة ثم ذكر اه ان النصارى وذكر اليهود ثم ذكر المسلمين في الحديث الذي عند البخاري ان ان المسلمين اخذوا اجرهم كاملا. قيل للنصارى اعملوا ها فعملوا في يومهم - 00:05:10

الذي هداهم الله الي يوم الاحد. قال اليهود اولا يوم السبت فلم يكملوا عملهم. ثم ان النصارى يوم الاحد فلم يكملوا عملهم. اما نحن فاكملنا عملنا فاخذنا اجرنا كاملا. هذا مثال - 00:05:30

النبي عليه الصلاة والسلام بامة الاسلام والامم قبلها. قال من لطيف لطفه ما لم نكن نحسن ان نتمناه لانفسنا. هذا فيه فائدة هو ان الله عز وجل يختار للمؤمن ما لم يحسن ما لا يحسن ان يختار لنفسه. ما لا يحسن ان يختار لنفسه. في امر دينه وفي امر دنياه حتى في امر اخراء - 00:05:40

حتى في امري اخراء. في الجنة عندما يدخل الجنة كما جاء في الحديث في الرجل الذي واخر اهل الجنة دخولا وفي الصحيح يقول الله عز وجل اتمنى فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيذكره الله باشياء ما يعرفها. انواع من النعيم هو ما يعرفها. فيختار الله عز وجل له - 00:06:00

هو لا يعرفه اصلا. فالله عز وجل يختار لعباده ما لم يحسن ان نتمناه لانفسنا. يعلمه ما لا يحسن ان يتمناه لنفسه. قال وهدانا لدين لم تكن عقولنا تقدح الى علومه. وحبب الينا ديننا لا نقبل من الاديان غيره. هدانا لدين لم تكن عقولنا - 00:06:20
تقدح الى علومه. اصل الفعل قدح بمعنى ماذا؟ اشعل. اشعل. اشعل القدح هو الاشعال. تقدح الى علومه. المعنى تقدح لان العلم هذا كأنه نور تصل وصل يصل العلم كأنه نور والنور هذا نتيجة لقدح النار لقدح النار - 00:06:40

هذا وجه التشبيه يعني هدانا لدين لم تكن عقولنا تقدح اي تصل الى نور علومه. وحتى وحبب الينا ديننا لا نقبل من الاديان غيره. هذا كقوله تعالى وحبب اليكم الایمان وزيناه في قلوبكم وقر اليكم الكفر والفسق والعصيان - 00:07:00

تمام. فضلا من الله ونعمته. هذا التحبيب للایمان والتزيين في القلوب. وتكريه الكفر والفسق والعصيان. هذا فضلا. فالله عز وجل والذي تفضل على عباده من حب اليهم الایمان وانكر اليهم الكفر. نعم ثم قال اولئك هم الراشدون. قال نعم. وقال تعالى ومن - 00:07:20

ديننا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. ورضي لنا ديننا فلم اه فلم يبلغنا بالشك فيه. فقال ورضي لكم الاسلام ديننا. وجعل قواعده للایمان آآ بشرائع. ورضي لنا ديننا فلم - 00:07:40

لولا يا ابنتنا من البلاء. نعم! ييلنا. لم يبليينا بالشك فيه ايه؟ فقال ورضيت لكم الاسلام دينا. فاليقين الذي يكون في القلوب هذا فضل من الله عز وجل. الا ترى ان كثيرا من الناس في هذا الزمان - 00:08:00

في ازمان مضت وفي ازمان ستائي. نعم يقع في قلوب من الشك. حتى في ذات الله عز وجل يقعون في الالحاد في الالحاد عيادة بالله. فهذا اليقين هو فضل من الله عز وجل يضعه في قلوب من شاء من عباده. نعم. قال وجعل قواعده الايمان بشرع معانيه فحبب اليه الايمان - 00:08:20

وما كرهه الى غيرنا. فقال وحبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم. وكره اليكم الكفر والفسوق والعسرة وهذا هذا الترتيب من الاعلى الى الادنى. الكفر والفسوق الكبائر والعصيان الصغار. وهذا تمام الايمان. تمام الايمان - 00:08:40

الناس يتفاوتون في هذا. فمنهم من كره الكفر كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. نعم ثلات من كن فيه وجد حلاوة الايمان ذكر منها وان يقرأ ان يعود في الكفر - 00:09:00

في كما يقرأ يلقى في النار. هذا من كره الكفر. نعم. ومنهم من كره الكفر والفسوق والعصيان ولا اصحاب المرتبة العليا اصحاب المرتبة العليا. منهم من كان الكفر فقط وقد يقع في الفسق او العصيان كعساط الموحدين. منهم من كره الكفر والفسوق ويقع في الصغار. منهم من كره الثلاثة ولا هم الاولى - 00:09:10

مقربون قال فالله عز وجل دائمًا في القرآن وهذا كما قال بعض المفسرين احكام القرآن غائية. غائية يعني ما انا دائمًا عندما اذكر درجات الايمان يذكر ماذا؟ اعلى الدرجات. وعندما يذكر درجات اهل الكفر والضلال يذكر اعلى الدرجات. ويisksك عن ما بين هذا وهم العصاة - 00:09:30

نادرًا ما يذكر القرآن اتكلم عن ماذا؟ عن اوصاة الموحدين هذا نادر جدا كقوله تعالى مثلا ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم بالخيرات. نعم. هؤلاء مراتب لاهل التوحيد. هذا نادر ان يذكر هذه المراتب. لكن عادة ما يذكر ماذا يذكر اعلى المراتب الذين يدخلون الجنة بلا سابقة حساب ولا عذاب - 00:09:50

ويذكر ادنى المراتب هم من اهل الكفر والضلال. طيب. قال والزمنا المنان علينا الزاما لا نقدر على الخروج ان شاء الله ما جعله آآآ نجاتنا والزمنا المنان من اسماء الله عز وجل الذي يمن على عباده - 00:10:10

بفضله من نعي تفضل. علينا الزاما الزاما يعني اوجب علينا ايجابا لا نقدر على الخروج منهم. يعني من اراد الله عز وجل له الهدایة من اراد له الهدایة لا يقدر ماذا؟ على الخروج من الهدایة. لا يقدر ان يكفر. لأن الله اراد له الهدایة. نعم. ليس معنى الزمه يعني - 00:10:30

الزامه ليس من اجبره. الزامه وجعل هذا لازما لازما له. لأن الله عز وجل علم انه اهلا لهذا. لأن الله علم انه ماذا قالوا لي هذا. قال تعالى والزمهن كلمة التقوى. وكانوا احق بها واهلها. وكانوا احق بها واهلها امامنا واهلها - 00:10:50

نفس ماذا احب؟ كانوا احق بها واهلها. هل اقول هذا اهل لهذا؟ يعني يستحقوا هذا. فانا فيه جواب عن سؤال متوقع. فاذا قيل لماذا الزهمن كلمة التقوى؟ فالجواب لانه علم انه احق باواله. وما الذي جعلهم احق بيا؟ محض فضله سبحانه وتعالى. فلا يقال - 00:11:10 ان الانسان استحق الهدایة بسبب انه هو الذي جعل يستحق ويجعل نفسه ويستحقه ولكن بعد توفيق الله له. فضل الله سابق ولاحق. سابق انه جعل حقيقي بالهدایة ثم هداه للهدایة ثم لاحق انه قبل منه الهدایة. فضلها سابق للهدایة وفضلها في اثناء الهدایة وفضلها بعد الهدایة - 00:11:30

سبحانه وتعالى فان من الزهمن كلمة اتقوا وكانوا احق بها واهلها لانه علم انهم يستحقون هدایته بفضله ومنه فوفقا لها قال والزمنا المنان علينا الزاما لا نقدر على الخروج منه. ان شاء الله. وان شاء الله هذه تحقيقا او تعليقا. الخطاب. تحقيقا. لأن - 00:11:50 المشيئة قد تذكر للتحقيق وقد تذكر للتعليقات. نعم من يأتي مثل مثلا للتحقيق؟ قوله تعالى ان شاء الله. اهلا. امنين. ادي ان شاء الله تحقيق. نعم؟ التسليم على اهل القبور. التسليم على اهل القبور تحقيق. السلام عليكم. ده رقاب مؤمنين. واذا ان شاء الله بكم لاحقون - 00:12:10

هذا تحقيق. وقد تذكر للتبرج. التبرج يتبرك بذكر اسم الله. وقد تذكر للتعليق. لانني اعرف ماذا سافعل. ان شاء الله سيأتيك غدا. هذا تعليق. فهنا تحقيق. هنا ان شاء الله ماذا؟ تحقيقا للتأكيد. نعم. قال ما جعله نجاتنا اذ كنا لم نعرف رشدنا الا بتعريفه لنا - 00:12:30

لن نعرف رشدنا اي لن نعرف هدایتنا الا بتعريف الله لنا. لولا ان الله هدانا ما اهتدينا. قال تعالى على لسان اهل الایمان عندما دخلوا الجنة قالوا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. لولا ان هدانا الله. قال تعالى ذكر الآية. قال تعالى والزمام كلمة التقوى وكانوا احق بها - 00:12:50

واهلها. نعم. فسبحان وسبحان من من علينا بماء طالبنا بشكره طالبنا. طالبنا بشكره عجزنا هو الذي طالبنا ليس نحن الذين طالبناه. الفعل هو الله عز وجل. لو قلت طالبنا جعلتني - 00:13:10

الفاعل هو الله عز وجل لو طالبنا الله بشكره لعجزنا. لو امرنا الله ان نشكر هذا هذه النعمة نعمة الهدایة لعجزنا عن هذا الشكر مهما فعلت من الاعمال هذا يساوي لا يساوي نعمة هذا لا يساوي نعمة الهدایة التي انعم الله بها عليك. قال وان طالبنا بحقه فيه ضعفنا - 00:13:30

ان طالبنا بحقه اي بحق هذه الهدایة ضعفنا للعمل. وان اقام علينا العدل في قبيح افعالنا هلكنا عملنا بعده في قبيح افعالنا في معاصينا هلكنا ولو يؤخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. نعم؟ طيب وما اصابكم من مصيبة - 00:13:50

فيما كسبت ايديكم ويففو عن كثير. فلو اخذنا بذنبنا لهلكنا. لهلكنا او اهلكنا. نعم. اهلكنا لو اخذنا واذا اقام علينا العدل في قبيح افعالنا اهلكنا. نعم. ان اقام علينا العدل في قبيح افعالنا اهلكنا. فالحمد لله - 00:14:10

الذى اكرمنا وشرفنا وبصرنا وهدانا ونصرنا. رحم الله من سمع لزوجته ففهمها ودان بها جعلها نصب عينه نصبة نصب عينه اذ كان امام عينيه. جعل الامر نصب عينيه يجعلها امام عينيه. دان بها - 00:14:30

طيب عمل بما فيها. دان اي عمل اعتقاد وعمل. ها؟ دانا دين واعتقد وعمل. اذ كان الامر صائرا الى من جميع ما ذكر فيها وجعل سؤال يوم القيمة عن ايماني فيما اذكره فيها. فاول ما ابدأ به من ذلك - 00:14:50

وما هو اعتقادى ودينى الذى ادين الله به والقاده عليه ان شاء الله بفضله الذى تقدم لي قبل خلقي وما مات عليه ابى وو وجدى وجميع اهلى رحهم الله. شهادتى وعقيدتى ونطقي وحركتى وقيامي وقعودى - 00:15:10

وسجودى ونومى ويقظتى وسهوى وغفلتى وعقولى وبصيرتى ومحياى ومماتى بان بان ان الله هو الذى لا الله الا هو وحده لا شريك له ولا ولد له ولا والد له ولا صاحبة له ولا وزير له - 00:15:30

ولا معين له ولا مكنس له ولا مشير له. ولا مؤنس. المؤنس الذي يؤنس من الوحدة. انسه اذا كنت وحيدا تحتاج الى من يؤنسك الى من يجلس معك ولذلك يقال ان الانسان سمي انسانا نانه ماذا؟ يستأنس الناس - 00:15:50

يستأنس بالناس ها ابن القيم قال في الفوائد من علامات الافلاس الاستئناس بالناس. من علامات الافلاس الافلاس يعني في الایمان ضعف الاستئناس بالناس. لا يحب ان يجلس وحده. مم. ليس عنده نصيب من الخلوة بالله عز وجل. دائمًا يحب ان يجلس مع مع الناس ليتكلم فيقول هذا من علامات الافلاس يعني - 00:16:10

الاستئناس بالناس فالله عز وجل لا مؤنس له. هو واحد سبحانه وتعالى لا مؤنس له. لان الانسان من البشر يحتاج الى بؤس. يتزوج زوجة لتونس يحتاج اولادا ليurosونهم لا يستطيع ان يعيش وحده دائمًا يعني. لا يستطيع ان يعيش وحده دائمًا لانهم يقولون ان الانسان كائن اجتماعي. والله المثل الاعلى - 00:16:30

الله عز وجل منزه عن هذا. منزه عن هذا. والله عز وجل لا مؤنس له ولا مشير له. ما معنى مشير؟ الانسان لضعف رأيه لضعف في رأيي وضعف علمي يحتاج من؟ فيستشير ويشير عليه والله عز وجل لا مشير له لم يكن قبله الله - 00:16:50

فيكون هو ثان. ولا يكون بعده الله فيكون هو اول لثان. ليس بعده الله يقول هو الاول ولا الله الذي بعده ماذا؟ الثاني. الثاني. نعم. فليس هو ثانى لانه هو الاخر. هو الاول والآخر. الاخر الذي ليس بعده شيء هو الاول الذي ليس - 00:17:10

قبله شيء. نعم. بل هو الاول قبل كل اخر. والظاهر فلا شيء فوقه. قوله بل هو الاول قبل كل اول والآخر بعد كل

آخر هذا كلام جيد. فيه ان كونه سبحانه وتعالى اخرا نعم لا ينفي ان هناك اخر - 00:17:30

مستمدة من اخريته. وهي اخرية الناس انهم يبقون خالدين اما في العذاب واما في النعيم. فالناس عندهم اخرية لكن هذه الاخرية مازا مستمدة من اخريته. فلذلك هو اخر بعد كل اخر. وهو اول قبل كل اول. لا ينفي مثلا ان الله عز وجل خلق مخلوقات من الازل كما - 00:17:50

يقول بعض اهل العلم ان الله عز وجل خلق حوادث لا اول لها. نعم. فلا ينفي لا تنفي هذه الاولية انه سبحانه وتعالى مازا؟ اول قبل كل اول نعم لانه سابق لها لانها مخلوقة. فاذا كانت مخلوقة لابد ان تكون تابعة للخالق. لابد ان تكون تابعة للخالق تالية له لا يمكن ان تسبقه - 00:18:10

ابدا قال هو بل هو الاول قبل كل اول واخر قبل واخر آآ بعد كل اخر؟ نعم. والظاهر فوقه والباطن فلا شيء دونه. لا شيء دونه في علمه سبحانه وتعالى. وهو بكل شيء علیم. الاحد الصمد الفرد. الصمد - 00:18:30

لها معان كما تعلمون. ما معانی الصمد؟ لا جوف له. والمعنى الثاني. ما يحتاج الى احد. لا يحتاج الى احد معنی ثالث. لا يحتاج اليه. نعم؟ لا يقصده الخلائق في - 00:18:50

طلب الحوادث الصمد الذي يقصد في طلب الحوائج الذي لا جوف لو اصمت السيد. الصمت الذي لا يحتاجه احد اربعة معان للصمد. لان الصمد في اللغة كما قال الشاعر وان يلتقي الحي طلقاني الى ذروة البيت الشريف المصمد. طرف ابن العبد قال هذا. المصمد يعني مازا؟ البيت المصمد يعني - 00:19:00

يقصده الناس يمدح بيته بان بيته بيت غنى وكرم. وكل الفقراء يقصدونه. فالصمد الذي يقصده الناس لطلب الحوائج. والصمد في اللغة ايضا السيء والصمد الذي لا جوف له. هم. نعم. كل هذه من معانی الصمد. طيب قال الاحد الصمد الفرد اشهد بذلك وادين الله ويشهد - 00:19:20

فطري ولحمي ودمي ومخي وعظمي وجلي وعروقي وشعري وبشري غوري وسني ومحباني ومماتي وكل سلطان لربی عز وجل في باني اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:19:40

ومعونة على سلطانه ونورا بين يدي صراطه وحجة عند سؤاله وتبرأ من اعدائه الجاهدين لهذه المقالة. والمؤاخى لمن كان معه على الشهادة آآ الشهادة اقرار غير شاك في قوله. ولا اه متضمنا بوعده ولا متفكرا في ازليته - 00:20:00

والمؤمنا موقنا بجميع قدرته واما لم يطلعنا عليه مؤمنا بجميع ذلك. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له عدة لقائه. يعني اجعل هذه الشهادة عدة زخرا. عدة يعني انا اعد هذه الشهادة - 00:20:30

لكي تكون سببا لنجاتي يوم القيمة. العدة هي ما تعدد ما تجهزه. فانا اجهز هذه الشهادة لتكون سببا لنجاتي يوم القيمة ومعونة على سلطانه. معونة يعني عونا. عونا. ونورا بين يدي صراط - 00:20:50

فاطه الشهادة تكون نورا بين يدي الصراط. ان الناس يجذون على الصراط بحسب النور الذي يعطفهم الله عز وجل لهم. يوم ترى المؤمنين يسعى نورا ايديهم وبأيديهم. قال ونورا بين يدي صراطه وحجة عند سؤاله. حجة هذه كلمة التوحيد. تكون حجة عند سؤال الله عز وجل - 00:21:10

ده في الاخرة وتبرأ من اعدائه لان كلمة التوحيد فيها عبادة فيها البراءة من الشرك. قد كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قال لقومهن ان براءاء منكم - 00:21:30

ما تعبدون من دون الله؟ نعم فانكم قال الا الذي فطريني فانه سبهدین الا الذي فطريني فانه فتبرأ من الكافرين وتولى الله عز وجل. قال وتبرأ من اعداء الجاهدين لهذه المقالة. قال والمؤاخى لمن كان معه على الشهادة. هو - 00:21:40

مرة من الكفار ويا اخي من؟ اخاه يعني اتخذه اخا. مم. واخي من اخاه اي اتخذه اخا جعله اخا. والمؤاخى لمن كان معه على الشهادة اقرار غير شاك في قوله هذا الاقرار اقران مازا؟ اقرار يقين لان من شروط لا الله الا الله اليقين المنافي للشك. ولا - 00:22:00

مقننا بوعده. الظن عكس اليقين. الظن هنا المقصود به مازا؟ الوحي. الوهم. نعم. واضح؟ ولا متضمنا بوعده. لان الله عز وجل قال على

مع بعض الكفار كما في الجاثية. قال نعم. وإذا قيل إن وعد الله حق. وإذا قيل إن وعد الله حق. وإن الساعة لا ريب. وإن الساعة لا ريب فيها. قلتم ما ندري - 00:22:20

00:22:40

الصلوة والسلام قال - 00:23:00

لزム من هذا التسلسل الى ما لا نهاية - 00:23:20

فإيهما أصعب في العقل؟ تصور الأول الذي ليس قبله شيء؟ بسم الله ها؟ تصور التسلسل أصعب في العقل تصور التسلسل أصعب. سهل ان تتصور أول ليس قبله شيء. أما صعب على العقل ان تتصور تسلسل. نعم شيخ الاسلام ده كلام جميل في هذا المعنى - 00:23:40

فلذلك يقول في الحديث النبوي عليه الصلاة والسلام قال فادا - 00:24:00

الآخرة - 00:24:20

فَالْوَلِيَّةُ شَيْءٌ وَالْأَدَرَاكُ الْأَحَاطَةُ - 00:24:40

شيء اخر الاحاطة والادراك لا يدركها احد من الخلق لأن عقولهم لا تطيق هذا. قال قال وشاهد ان محمدًا بل مؤمنا بجميع قدرته وما لم يطلعنا عليه يؤمن بما لم يطاعنا عليه. نحن ما رأينا من قدرة الله عز وجل الا شيئا - 00:25:00

بجميع قدرته ومما لم يطلعنا عليه - 00:25:20

مُؤمِنًا بِجُمِيعِ ذَلِكَ قَالَ وَشَهِدَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَصَفْيَهُ مِنْ خَيْرِتَهُ مِنْ قَلْبِهِ سَرًا بِنْوَتَهُ مَتَّبِعًا لِسُنْنَتِهِ حَرِيصًا عَلَى مَعْرِفَةِ فَضَائِلِهِ قَائِلًا بِفَضْلِهِ مَوْقُنَا بِمَا جَاءَ مِنَ الْآيَاتِ مَعَهُ - 00:25:40

واضح صحيح. ومؤمن بجميع أنبيائه الذين اصطفاهم واختارهم - 00:26:00

صلوات الله على جميع انبئائه من الاولين والآخرين وخص نبينا بافضل صلواته. وشهاد ان القرآن الذي انزله على نبيه كلامه غير مخلوق على كل وجه وكل حال لا يدخلني في ذلك شك ولا ريب ولا - 00:26:20

أولاً تظنون مثل الشك. مؤمن بجميع ما ذكرته فيه من ما ذكرته فيه من المعجزات وشهادته أن القرآن الذي أنزله على نبيه كلام

غير مخلوق. على كل وجه وعلى كل حال. ما معنى - 00:26:40

غير المخلوق على كل وجه وعلى كل حال. مسموع مطلوب. لا يعني مسموع غير مخلوق. متلوه غير مخلوق. مفروء غير مخلوق. كما قال بعض السلف القرآن معنا هذه المقولات القرآن كلام الله غير مخلوق على جميع جهاته. على جميع جهاته. نعم لا يدخلني في ذلك شك ولا ريب. الشكوى - 00:27:00

بعدين قريبان ولكن قلنا الريب اضطراب شك مع اضطراب؟ قال ولا تظنوا مؤمن بجميع ما نفذ ليس ذكرته وهذا خطأ. ذكر فيه من الغيوب. نعم اللي ذكرت فيه من الغيوب يعني ذكر فيه من الغيوب - 00:27:20

ذكر فيهم يعني احذف النساء والهاء. يعني اؤمنوا بجميع ما ذكر فيه من الغيوب. ليس ذكرته وليس لانه لم يتقدم الكلام عن الله عز وجل. نعم. فالافضل ان يقال مؤمن بجميع ما ذكر فيه من الغيوب - 00:27:40

والمعجزات. وقال في الحاشية ان لفظ المعجزات ان لفظ المعجزات لفظ محدث احدثه المتكلمون. اما في القرآن يا مدام الآيات الآية ولفظ الآية اصح بلفظ المعجزة كما قال شيخ الاسلام الا اذا قلنا معجز معجز هذا اسم فاعل. معجز لمن؟ اذا قلنا - 00:28:00

عجز يعجز معجز لمن؟ المعجز الانسان فقط ام معجز الانسان والجنة؟ ام معجز لمن تحدى فقط للكفار يعني؟ ام معجز للبشر؟ يعني هناك الان لفظ مشكل. فلذلك انه آية. الآيات. قال والآيات المحكمات. والآخر المتشابهات مؤمن بكل - 00:28:20

لذلك كايماني بوحدانيته يقصد بالمحاكمات المتشابهات المحكمات التي معناها ظاهر يعلمه كل الناس والمتشابهات التي تخفي على كثير ان الناس ولا يعلموا الا الراسخون في العلم. هو الذي انزل الكتاب منه آيات محكمات ولا ام الكتاب. وهو خروف متشابهات. نعم. قال واهد ان له في - 00:28:40

به غير مخلوق مضى معنى ان الامام احمد كان يقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق لفظي مخلوق فهو جهل. جهمي. لماذا قال هذا؟ لأن كلمة لفظ ماذا تحتمل المصدر واسم المفعول يحتمل لفظي اي لفظي نفسى مخلوق فهذا يجوز او لا يجوز؟ يجوز. يجوز. اما اذا قال ملفووف - 00:29:00

يعنى القرآن نفسه مخلوق فهذا لا يجوز. فقال هذه اللفظة باطلة فتترك. وكذلك نهى ان يقال لفظي بالقرآن غير مخلوق. وقل اعوذ بالله تعالى. هذا ادع لماذا؟ لانه قال لفظي بالقرآن غير مخلوق هذا قد يؤيد مذهب المعتزلة. لانك لو قصدت لفظي لو قصدت لفظي. كلامي انا غير مخلوق معنى ذلك انك تخلق افعالك والمعتزلة يقولون - 00:29:20

ان العباد يخلقون افعالهم. واضح؟ هو كره الكلمات. كره ماذا؟ الكلمات. معنى المصنف هو على مذهب الحنابلة الا انه لم يبلغه ان الامام احمد نعم كنانة عن هذا. ولذلك وذكر كلاما في الحاشية في هذا المعنى ممكنا اقرأه. نقرأ كلام لي في الحاشية. ان بعض اهل العلم من ينتسبوا الى الى - 00:29:40

احمد رحمة الله في ابواب السنة والاعتقاد القول بان الفاظنا بالقرآن غير مخلوقة. ومن هؤلاء الذي نقل عنهم ذلك محمد نقل عنهم ذلك محمد بن داود المصيحي. وابو عبدالله بن ابي بن منده وابو نصر آآ - 00:30:00

وابو اسماعيل الانصاري وابو العلاء الحمداني وابو الفرج المقدسي رحمة الله وسر ذلك والعلم عند الله ما نقله بعض اصحاب الامام احمد رحمة الله عنه من القول بذلك اما ظن منه انه قاله - 00:30:20

او بلغه عنه مما لم يصح نسبته اليه. اما وهم في هذا ظن الامام احمد قال هذا او بلغه عنه بسند غير صحيح يعني؟ نعم. او انه فهم او انهم فهموا مما تواتر عنه من النهي عن القول بان الفاظنا بالقرآن مخلوقة وتجهيم من قال بذلك - 00:30:40

مم. من يقول بذلك كان ينسبة الى الجهمية. انه يقول بضدتها ان الفاظنا بالقرآن غير مخلوقة فاخطأوا في ذلك الثابت المتواتر عن الامام احمد رحمة الله نهيه عن اللفظين جميعا. نهيه عن القول باللفظ ردا على الجهمية الذين يريدون به - 00:31:00

خلق القرآن ونهيه عن نفي ذلك رد على القدرية نفأة خلق افعال العباد. اذا لماذا ينهى عن النفي؟ لماذا ينهى عن قولك لفظ من القرآن غير مخلوق لماذا ينهى عن هذا؟ لانه يؤدي الى توابا. يؤدي الى تواهم اننا نقول بقول المعتزلة القدرية الذين يقولون بان افعال العباد ليست مخلوقة - 00:31:20

نعم قال وفي السنة للخلاب قال احمد بن حسن سمعت ابا عبدالله آآ حين سأله رجل عن اللفظ وقال قال له يعني اللفظ يعني حكم قول اللفظ بالقرآن مخلوق او غير مخلوق. وقال له يا ابا عبدالله حكوا عنك آآ بالكوخ انك - 00:31:40

اسم المكان بديل تعرفي انك قلت آآ لفظي بالقرآن غير الخلق فوق غضبان. وقف احمد يعني ما الكذب علي ما قلت في هذا شيئاً ولا اقول انما بلغني هذا الكلام. وقلت هذا كلام سوء. آآ سوء اختبره - 00:32:00

الله المستعان ودخل الى منزله مغضباً. ولعل ذلك قلت هذا كلام سوء اختبره لا لا يبدو لي معنى اختبره هنا. ولكن لعله يقصد اختبره اني امتحن قائله. قد لا اريد ان اجزم يعني. نعم؟ قد يقصد يختبره ماذا - 00:32:20

امتحنوا قائله امتحن قائله ماذا يقصد بهذا؟ لاننا نقول ان كلمة تذكراهم قبل ذلك عندما تكلمنا عن هذه العبارة لفظ بالقرآن مخلوق هذه العبارة نقولها في هذا الزمان قصد بها صاحبها ان لفظي في القرآن مخلوق يعني كلامي قصد بها المصدرية يقال انه جهمي لا يقال انه جهمي. لأن الامام احمد عندما قال هذا الكلام في زمان ماذا؟ انتشرت - 00:32:40

في هذه البدعة. مم. كلام احمد الامام احمد طبعاً ليس قرآن يعني. انا هو قال هذا لمناسبة زمانه. لكن لو قال الانسان شخص الان قال كلامي مخلوق. كلامي بالقرآن مخلوق - 00:33:00

كلامه صوته. حتى كتب عن البخاري لا. البخاري كان اتهم بهذا. نعم. في هذا غير صحيح. فاذا عندما يقول كلامي من القرآن مخلوق هذا قد اذا قصدت به المعنى الصحيح لا يقال انه جهل. فلعل الامام احمد لعل لا استطيع ان اجزم بهذا لعله يقصد اختبره يعني يختبر قوله - 00:33:10

نقصد بهذا القول. مم. هل تقصد انك ان رفضك اي آآ ملفوظاً او تقصد لفظك اي كلامك؟ تقصد المصدر واسم المفعول؟ طيب قال ولعل ذلك بسبب ما نقله ابو طالب المكي هو من اصحاب الامام احمد عن احمد من قول بذلك وهم منهم انه قاله فكتب - 00:33:30

وذلك عنه وارسله الى بعض البلدان. فكان من اعظم اسباب انتشار ذلك عنه. يعني ابو طالب المكي اخطأ. في نقله مشاهدنا الكريم عن الامام احمد ونشره في البلدان كما سيحكى ذلك في السنة للخلال هناك خصة في هذا. قال في السنة للخلال قال صالح صنع ابن الامام احمد تناهى الى ابي - 00:33:50

انا ابا طالب مكي وصل الى ابيه ان تناهي الابي وصل ابي الى الطالب المكي يحكى. يحكى عن ابي انه يقول لفظي بالقرآن غير فأخبرت ابي بذلك فقال من اخبرك وقلت فلان قال ابعث الي الى ابي ابي طالب. فجئت اليه فجاء - 00:34:10

وجاء فوران. وقال له ابي قطبان يعني. هضبان. هم. الفور الغضب. فقال له ابي انا قلت لك بالقرآن غير مخلوق وغضب وجعل يرعد فقال له قرأت عليك قل هو الله احد فقلت لي هذا - 00:34:30

اسمه مخلوق ليرى ان قال يرعد تعرف صوت الرعد عندما يشتد غضب الانسان تقول اصبح يرعد ويبرق. من الرعد والبرق كلام من شدة غضب صوت مثل ماذا؟ مثل الرعد. هذا تعبير يقال عندما يشتد الغضب يقال اصبح يرعد يرعد ليس يرعد - 00:34:50

يرعد ويبرق. من رعد وبرق يبرق. يعني اصبح صوته ونظره مثل البرق من شدة الغضب. نعم. وقال قرأت عليك قل هو الله احد فقلت لي هذا ليس ليس بمحظوظ. قال له لما حكى عنني اني قلت لك لفظي بالقرآن غير مخلص - 00:35:10

وبلغني انك وضعت ذلك في كتابك وكتبت به الى قومك. وان كان في كتابك فامحه اشد المحو. واتكتب الى الذين كتبتم اليهم اني لم اقل لك هذا. وغضب واقبل عليه وقال تحكى عنني ما لم اقل لك. وجعل فورانا يعتذر - 00:35:30

الى وانصرف من عنده وهو مرعوب فعاد ابو ظالم فذكر انه قد محى ذلك من كتابه وانه كتب الى القوم يخبرهم انه وهم على ابي عبدالله في الحكاية. قلت فلعل من بلغه عن الامام احمد انه قاله لم يبلغه - 00:35:50

نعيه ذلك. والمصنف ينسب اعتقاده الى الامام احمد رحمة الله. كما في اخر عقيدته فلعله لم يبلغه ناهيه عن ذلك ولقد احسن عفا الله عنه لما ختم رسالته بقوله وكل مذهب اعتقاده اهل العلم بالسنة مما لم يبلغني - 00:36:10

معنى اعلمه على حقيقته طيب اذا كما ذكرت ان يكونوا عقلاً على حقيقة ذلك واحتبر الشيء على ما هو على حقيقته لكن السياق هو المعنى اللغوي معروف. لكن في السياق ما المعنى؟ المعنى لو اختبر الشيء عرفه على حقيقته هذا المعنى مفهوم. لكن ما - 00:36:30

في السياق ماذا يقتضيه المعنى؟ نعم قد يقتضي المعنى انه يختبر قائل هذا الكلام ولا يحكم عليه بالتجاهل. لأن النفي ليس كالالتبات. الاثبات عنده لفظ المخلوق ينسبة الى من؟ الى التجاهل. ومن قال لفظ بالقرآن غير مخلوق قال يقول انه مبتدع. لا ينسبة الى التجاوز فهو ادنى. هذا القول ادنى من قول من قول ماذا - 00:37:00

قول لفظي بالقرآن غير مخلوق ادنى من قول ماذا؟ مخلوق. من قول اللفظ من قول مخلوق. فلعله لاجل ذلك يتوقف في قائل هذا الكلام ليحكم عليه بالتجاوب بل يختبره يعني يستفصل. ماذا تقصد به - 00:37:20

نعم! انت ماذا تقول؟ ماذا تقول ممكناً يكون المعنى؟ هذا كلام سئل افتكره يعني اعلم من نشر هذا الكلام. ولكن هو من البداية اقر هذا الذي نشر انظروا ماذا قال وقال هذا كلام سوء اختبره لانه نقل اليه قيل له يا ابا عبدالله سمعت - 00:37:30 سمعت ابا عبدالله حين سأله رجل عن اللفظ فقال يا ابا عبدالله حكوا عنك بالقرخ انك قلت كذا فوق غضبان وقال ما اكثراً الكذب على ما قلت في هذا شيء ولا اقول انما بلغني هذا الكلام فقلت هذا كلام - 00:37:50

اختبره لانها ترجع الى ماذا؟ الكلام. الى الكلام. ترجع الى الكلام. قد يكون قوله ايضاً محتملاً. قد يكون يعني ابحث من قال هذا الكلام. ابحث عن من قال هذا الكلام. قد يكون هذا ايضاً. او اختبر من قال هذا الكلام اختبره ماذا يقصد بهذا الكلام. نعم. على كل حال يعني - 00:38:00

المقصود من هذه من هذه الحاشية ان يقول ان الامام احمد ما قال آآ اشهد ان لفظ بالقرآن غير مخلوق طيب قال وعلى كل وجه يتصرف وعلى كل وجه يتصرف قرآنی. ما معنى كل وجه يتصرف قرآنی؟ يعني مطلوب - 00:38:20

او مسموع او مكتوب نعم من جميع الجهات هو قرآن آآ كلام الله عز وجل غير مخلوق قال وكل كتب رب المنزلة اشهد انها غير مخلوقة. لأن كل الكتب هي كلام الله عز وجل هي غير مخلوقة؟ نعم. قال نعم يعني الشيخ مروان وعلى كل وجه - 00:38:40 التصرف على كل وجه يتصرف القرآن. قرآنی الذي اتلوه. هم. قرآنی الذي اتلوه على كل وجه من الوجوه هو ليس مخلوق. سواء قرأت او سمعته او كتبته. هم. من جميع الجهات ليس مخلوقاً. من جميع جهاته ليس مخلوقاً. كما قال الشيخ حافظ في المنزلة - 00:39:00

الصوت والالحان صوت القاري لكنما المتلود قول الباري. لكنما المتلود المقرؤه قول الباري. الصوت والالحاد صوت القاري. نعم فالصوت الذي تقول به مخلوق. لكن نفس الكلام ماذا؟ هو كلام الله. اذا كلمته كلام الله. والدليل على هذا؟ في كتابه. وفي الكتاب ايضاً كلام الله. لكن نفس الورق والحجر - 00:39:20

مخلوق الورق والجبر ماذا؟ مخلوق لكن الكلام المكتوب هو كلام الله. هم. والدليل على هذا قال تعالى هذا جاء في القرآن حتى في المسموع والمكتوب مائة الا بعشر مسموح ها ثم ابلغهما منه حتى يسمع كلام الله فسمى اسمعوا كلام الله وفي المكتوب قال انه - 00:39:40

القرآن الكريم في كتاب مكتوب. سماه القرآن هو مكتوب. نعم؟ واضح؟ نعم. هو اذا كان مكتوباً هو قرآن. اذا كان مسموعاً هو قرآن نعم؟ قال وكل كتب رب المنزلة اشهد انها غير مخلوقة. نعم. قال واسعد ان اليمان قول وعمل - 00:40:00 ولا قول ولا عمل الا البنية. واسعد ان الله عالم بالأشياء كلها قبل حلولها. قوله اشهد ان اليمان قول وعمل قول ولا عمل الا البنية. ماذا يقصد بالبنية؟ سنة. الاعتقاد. وهذا تعبير الامام الشافعي انه قال اليمان قول وعمل ونية. لا يجزي واحد منها عن الآخر - 00:40:20 المقصود بالبنية ماذا؟ الاعتقاد يعبرون عن الاعتقاد بالبنية. لأن نية عمل القلب والاعتقاد هو عمل القلب. قال واسعد ان الله عالم بالأشياء كلها قبل حلولها قبل حدوثها. هم. قبل حدوثها ووقوعها. في هذا رد على القدرة انه فيها الذين ينفون العلم القديم ولا انفروا. الذين كانوا يقولون ان الامر - 00:40:40

هؤلاء ليسوا موجودين الان. قال واسعد ان جميع الصفات التي وصفها الله عز وجل في القرآن حق جميع تصوير بلا حد محدود ولا مثال مضروب جل عن ان يضرب له الامثال. واسعد ان جميع الصفات التي وصفها الله في القرآن حقه - 00:41:00

حق يعني معناها مراد. لا يجوز ان تعطل ولا يجوز ان تؤول ولا يجوز ان تنفي. سميع بصير بلا حد محدود. ما المقصود بلا حدود نعم؟
نعم احسنت لا في الحد بعد لا نفتي الكيفية. معناه ماذا نفي الكيفية - 00:41:20

ليس نفي الكيف. نفي العلم عفوا استغفر الله. نفي العلم بالكيفية ليس نفي الكيفية. نفي العلم بالكيفية ان الحد
ورد اثباته في كلام السلف وورد كذلك ماذا؟ نفيه من اثبت الحد من السلف عبد الله ابن المبارك ابن من ده - 00:41:40

على بشر الماليسي اثبت اثبت الحد. نعم. قال قال ابن المبارك الله عز وجل مستود على عرشه باع فقيل له بحد؟ قال نعم بحد. فما
الحد الذي يثبته ابن المبارك؟ الحد الذي يثبتته ماذا؟ الكيفية. عندما يثبت السلف الحد له معنى - 00:42:00

لا ينافي بدفع حد لانه لا يتكلمون عن معنى ولا يتكلمون عن معنى. الذين اثبتو الحد في صفات الله نقول صفات الله لها حد. ما
معنى لها حد؟ كيفية لها؟ لا كيفية - 00:42:20

الذين يعرفون الحد يقولون لا بحد ينفون العلم بالكيفية. نعم واضح هذا؟ مرة اخرى الذين يثبتون الحد من السلف كابن المبارك دي
مادة والامام احمد في قول عنده. ماذا يقصدون باثبات الحد؟ الكيفية الكيف. الصفة لها كيف؟ ولكن هل عدم العلم بالكيف يعني
العدم؟ عدم العلم - 00:42:30

في شيء لا يعني عدم الشيء. عدم العلم بالشيء لا يعني ماذا؟ لا يعني عدمه. فعندما يقول بلا حد اي بلا كيف في عقولنا. بلا كيف نعلمه؟
بلا كيف لكن كيف موجود؟ الكيف موجود لكن الله عز وجل هو الذي يعلمه. هذا معنى قولي بلا حد محدود. بلا حد محدود. نعم. وقوله
هنا ايضا - 00:42:50

السميع البصير الى حد محدود يقصد به معنى اخر. لانه قال محدود يقصد به معنى اخر هو ماذا؟ ان سمع الله عز وجل لا لا حد له. لا
نقول له - 00:43:10

مثلا يبلغ سمعه الاصوات العالية. ولا يسمع الاصوات الخفية. هذا باطل. بل سمعه يحيط بكل الاصوات. قال تعالى الم السر واحفى. انه
يعلم السر واحفى اي اخفى من السر. اخفى من السر ما في القلوب. نعم ولا تجهر بصلاتك ولا - 00:43:20
بها وبتاجر بين ذلك سبلا لان الله عز وجل يسمع الخفت ويسمع الاعلان ويسمعوا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الى غير ذلك من
الايات التي تدل على ان - 00:43:40

وبصره الى حد محدود ولا مثال مضروب جل عن ان يضرب له الامثال. قال الجنة عظم. عظم. جل جلاله اي عظمت عظمته قال
واشهد ان الله عز وجل اسرى بعده محمد صلى الله عليه وسلم الى السماء. واراه من اياته وعجائبها ما اراه - 00:43:50
لا حلم ولا منام. وواشهد ان الله هذا فيه رد للذين يدعون ان الاسراء والمعراج كان كان مناما. نعم. وواشهد ان الله الكريم متكلم كلام
موسى تكليما. وان موسى رأى رباه عز وجل. تكلمنا عن مسألة الرؤيا قبل ذلك في الاسراء وقلنا انه لم يثبت ابدا عن احد من السلف -
00:44:10

من الصحابة يعني التتصريح بان النبي عليه الصلاة والسلام رأى رباه بعيوني رأسه. اما ما نزل الى ابن عباس فحمله بعض اهل العلم على
ماذا؟ انه رأه عيني قلبه يراه بقلبه. نعم! رأوا رؤية قلبية ليست رؤية عينية كما قال شيخ الاسلام وغيره. فحتى قول ابن عباس في
اثبات الرؤية ليس صريحا انه رأه بماذا؟ بعين - 00:44:30

عيوني رأسه. فال الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يرى رباه في وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت هل رأى النبي
صلى الله عليه وسلم رباه؟ فقالت لقد قف - 00:44:50

شعر رأسى مما تقول انما ذاك جبريل ولقد رأه نزلة اخرى اي جبريل قف شعر رأسه وقف شعره رأس هذا بنت عظيم السلف
من تعظيم الصحابة لله عز وجل. نعم. فعائشة رضي الله عنها تقول هذا. فهذا يدل على على تعظيمها ومعرفة قدر الله عز وجل. والنبي
- 00:45:00

عليه الصلاة والسلام صح عنه هذا كما تعلمون. في مسلم عن ابي ذر انه قال له هل رأيت ربك؟ فقال نور انا ارى. كيف ارى؟ في حديث
في حديث ابي موسى في الصحيحين - 00:45:20

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال حجابه النور لو كشفه لاحرق تسبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. حجابه النور. اذا النور الذي رآه في ابي ذر وماذا؟ هو نور الحجاب. هو نور الحجاب. نور الاندى يعني رأيت الحجاب فكيف اراه؟ نعم؟ طيب قال كيف هو جبريل - 00:45:30

ما استطاع جبريل ان يسلب له الى درجة الذي وصل بنا ثم دنا قدم الذي رآه في الاية ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرا المنتهى رآه من الفعل ومن المفعول؟ النبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام رأى جبريل. نعم. رأى جبريل على صورته التي خلقه الله بها. انها العروة عندما سأله عائشة - 00:45:50

عائشة رضي الله عنها ظن ان هذه الاية في ماذا؟ في رؤية الله عز وجل. نعم؟ وقالت له انما نك جبريل. الذي رآه النبي عليه الصلاة والسلام في الاسراء والمعراج على سورة - 00:46:10

حقيقة وجبريل. نعم؟ الله اعلم. لا ادري هل ثبت في هذا شيء ام لا؟ لا اظن ان هذا نعم؟ ملائكة العزاب انه غضبان. وفي حديث هناك حديث في الرؤيا. في الاسراء والمعراج؟ نعم. الله لا يدرى هذا - 00:46:20

هل ثبت هذا امني؟ لكن في من امرأة مالك خازن النار؟ نعم. وفي الحديث الصحيحين انه رأى رجلا يوقد النار فقال قيل ما هذا؟ قال مالك خزن النار. لكن هل رأى - 00:46:40

في الاسراء والمعراج غير جبريل لا ادري. ممكن تراجعوني هذه المسألة. هناك رسالة للشيخ الالباني اسمها رواية حديث الاسراء والمعراج. روايات جمع فيها كل الروايات كتاب واحد صغير. لأن الروايات كثيرة. فوجد معها كلها في سياق واحد كانها قصة واحدة. يعني جمع كل كل المتفرقات الزيادات الصحيحة - 00:46:50

حديث واحد. نعم؟ قال وشاهد ان الله عز وجل يرى يوم القيمة اهل سعاده ويتحجب عن اهل مخلوق. وشاهد ان الله قد يراهم اهل السعادة ويتحجبوا عن اهل الجحود. فيها خلاف. الخلاف - 00:47:10

خلاف بين اهل السنة هل الكفار سيرون ربهم في عرصات القيمة ام لا؟ هم اتفقوا انهم لن يروه بعد دخولهم النار الكفار لن يروا وبعد دخولهم النار. لكن هناك خلاف بينهم هذا خلاف ذكره شيخ الاسلام وغير واحد هل يروونه في عرصات القيمة ام لا بعضهم؟ قالوا يروونه في عرصات القيمة - 00:47:30

دورنا في عرصات القيمة والسداد بحديث ابي سعيد. في الصحيحين ان الله ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يأتي الله عز وجل النصارى يوم القيمة. فيقول لهم ماذا كنتم - 00:47:50

قال قالوا كنا نعبد عيسى. فيقولوا ماذا تريدين؟ قالوا نريد ان نشرح فترفع لهم النار كانها سراب. فيقولوا اذهباوا فاشربوا فتساقطون في النار. ويقول نفس الشيء لليهود الحديث ماذا؟ ان الله عز وجل ماذا؟ اتاهم. ولكن الجمورو الذين قالوا ان الله عز وجل لا يرى في يوم في يوم القيمة للكفار قالوا يأتيهم في غير صورته - 00:48:00

في غير صورته. يعني لا يرون على صورته التي هو عليها سبحانه وتعالى. لو في لانه في نفس الحديث نفس حديث ابي سعيد. ثم يأتي المؤمنين في غير صورته التي رأوه بها من قبل. هم رأوا في عرصات القيمة المؤمنون اول مرة على صورته سبحانه وتعالى. ثم يأتي المؤمنين في غير صورته التي رأوا بها من قبل. شيء من هذه العبارات - 00:48:20

انه كذلك ربما اتى الكفار في غير صورته التي هو عليها سبحانه وتعالى. يعني ان هذه المسألة فيها خلاف في ماذا؟ في يوم القيمة. هل يراك الكفار يوم القيمة ام لا؟ لكن اتفقوا انه انهم يحجبون عنه اذا دخلوا النار ويحملون قوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظون يحملونه على ماذا؟ على اهل النار - 00:48:40

ليس على على الكفار قبل دخول النار. نعم؟ قال وشاهد ان الله قدر الافعال كلها من خير وشر لنفسه على ضر على ضر ولا نفع ولا موت ولا حياة ولا نشور. ولا اسوق الى - 00:49:00

نفسه خيرا ولا اسرف عنها سوءا فاني مؤمن بجميع قضاء الله كله آآ وقدره كله وقدره قضاء من الله على خلقه قدر الخير والشر. في القدر ومضت مضت معنا عبارات كثيرة باسناده قبل ذلك - 00:49:20

واشهد ان الله قدر الافعال كلها بالخير وشر فهذا فيه ان الله عز وجل يخلق افعال العباد من خير وشر الخالق الخير والشر سبحانه وتعالى لكن الشر لا يننسب اليه فعلا لكنه يننسب اليه خلقا. قول النبي عليه الصلاة والسلام والشر ليس اليك. ما معناه؟ يننسب اليك فعلا - 00:49:40

لم يننسب اليك خلقا. طيب ما الفرق يعني؟ ما الفرق يعني؟ كيف يقال ايه؟ لان العباد هم الذين فعلوا الشر. من الذي فعل الشر في الحقيقة؟ العبادة هو بالنسبة للعباد شر. لكن بالنسبة لله خير. اعطيك مثل حتى تفهم والشر ليس لديك ولله المثل الاعلى. المثل الذي نقوله عندنا مثل عربي - 00:50:00

نعرف اه لابد ان نرى عندكم في لفلكم. نقول مصائب قوم عند قوم الفوائد. تفهمون هذا المثل؟ مصائب قوم عند قوم فوائد. فوائد يعني ما هو مصيبة لك؟ ها قد يكون خيرا لي قد يكون خيرا لي. يعني مثلا انا انا والتاجر في الدولار انا تاجر عملة. اللي هو - 00:50:20

ارتفع سعر الدولار ادي مصيبة لك. انت ليس لك للمصريين يعني. يا عم! فالست تكون مصيبة لي انا. مصيبة لك خير لي. الدولار سعره ارتفع لعدة دولارات سالب كثيرا. فما يكون شرا لك قد يكون خيرا لي. هذا موجود في في واقع الناس ما يكون شرا لك قد يكون خيرا لك - 00:50:40

ولله المثل ولله المثل الاعلى ما يكون شرا بالنسبة للعبادة هو خير بالنسبة لله. هذا منع الشر ليس اليك. مسل مطر في الله فوائد. ايه ده؟ حرام نعم. فالشر قد يكون لك قد يكون شر هو شر لك لماذا؟ شر - 00:51:00

كيف؟ ليس لك. شر للكافر كفره. لان هذا سيكون سببا في خلوده في جهنم. لكن هذا الكفر كان خيرا بالنسبة لنا. لماذا؟ لانه اظهر اثار اسمائه وصفاته انه حكيم سبحانه وتعالى. يضع الایمان حيث يستحق ان يوضع. حيث يستحق الله عز وجل - 00:51:20 اعلم حيث يجعل رسالتي. نعم. الله اعلم من يهتدي ومن لا يهتدي. فلذلك آآ وبالنسبة له خيرا شر. بالنسبة عز وجل خلق الكفر بالنسبة لله خير. مم. اما بالنسبة للمخلوق شر. نعم يظهر بذلك العبوديات التي لم تكن تظهر لولا خلق الكفر - 00:51:40 عبودية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويتخذ منكم شهداء. وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله. وليرعلم المؤمنين وليرعلم الذين نافقوا. واما حسبتم ان تدخلوا ولم يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. كل هذا لا يكون الا بخلق الكفار. وبخلق الكفر. فاذا الله عز وجل خلق الافعال كلها وقدرها من - 00:52:00

خير او شر والشر لا ينسب اليه. قال لا لا اقدر لنفسي على ضر ولا نفع ولا موت ولا حياة ولا نشور. بعث يعني؟ هذا في في اشارة الى قوله تعالى ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا. ولا اسوق الى نفسي خيرا لا اسوق الى نفسي خيرا. ولو كنت - 00:52:20

اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. هذا كلام النبي عليه الصلاة والسلام. يقول الله عز وجل على لسانه هذا الكلام. ولا اصل عنها سوءا. قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله. نعم ولا اصرف عنها سوءا فاني مؤمن بجميع قضاء الله كله وقدره - 00:52:40

في حلو ومرة قضاء من الله على خلقه قدر الخير والشر. نعم. واشهد ان الله عز وجل خلق كل شيء قدره تقديره وخلق الجنة وجعلها دار نعيمه. وخلق النار وجعلها دار عقابه. وانهما مخلوقتان. ردد - 00:53:00

الذين يقولون بغير هذا. نعم. وان الله خلق بيديه ادم من الطين وخلق ولده من سلاة من ماء مهين وخذ عليهم العهد بالريوبية وهم ذر في اصلاح اباء. فاضل بعلمه من شاء واسعد بعلمه من شاء - 00:53:20

في اثبات هدف ميثاق. ها ميثاق عاقلي. نعم؟ آآ ميثاق يعني حقيقة نعم خلافا ابن تيمية ابن القيم ابن تيمية ابن القيم ينفون هذا الميثاق ابن القيم يقولون ماذا يقول ان الميثاق هذا - 00:53:40

الميثاق الذي اخذه الله عز وجل على الناس وفي ظهر ابيهم ادم يقول هو الفطر. هم. لكن هذا غير صحيح لان الادلة صحيحة كثيرة. احاديث كثيرة في في حديث ابن الخطاب وحليف ابن عباس في اثبات هذا الميثاق. ولهم ادلة في هذا يقولون في قوله تعالى واد اخذ ربك منبني ادم من ظهور - 00:54:00

ذريتهم. وشهادتهم على انفسهم. المست بربكم؟ قالوا بلى. قال ابن القيم لو كان هذا الميثاق مرادا لانه يضاعف الحديث ابن القيم لو كان هذا الميثاق مرادا لقال الله عز وجل واذ اخذ ربك من بنى ادم ها من ظهره ذريته من ظهره - 00:54:20 حرية لانه اخرج المخلوقات من ظهر ادم عليه السلام نعم بين يديه كل كل البشر الى يوم القيمة وشهادتهم على انفسهم لست بربكم كما في حديث النبي حديث عمر ابن الخطاب في السنة وصححه الشيخ اللبناني هذا الحديث. آآ فيقول لو كانت لي هكذا لقال من ظهره ذرية. فما الجواب عن هذا - 00:54:40

الجواب عن هذا ان هذا الاسلوب مراد مقصود. قصد الله عز وجل ان يذكر صيغة الجمع. واخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم قصد الجمع ليذكر الجميع بهذا الميثاق. فهذا الميثاق ان الله عز وجل اخرجهم فردا من ظهر فرض. ولدا من ظهر اب. نعم ليبيين ان - 00:55:00

هذا الميثاق قد بلغهم جميعا. ومع ذلك لم يقم الله عز وجل الحجة بهذا الميثاق. لم يقم بالميثاق الذي اخذه الله عجل على العباد وهم في ظهر ابیب ادم. ولم - 00:55:20 قمه لم يقم الحج كذلك بمبثاق الفطرة. لم يقم الحج كذلك بمبثاق الفطرة. وانما قامها بمبثاق ماذا؟ اه. بمبثاق الرسالة. بمبثاق الرسالة. فالحجارة لم تقم على العبادة لا بمبثاق الفطرة ولا بمبثاق الذي اخذ عليهم قبل الخلق في ظهر ابیهم ادم. طبعا من الادلة التي يذكرها ابن القيم كذلك يقول ان العباد لا يذكرون هذا. لا يذكرون هذا المثل - 00:55:30

فالجواب ان الله عز وجل قال في نفس الاية واذ اخذ ربك واذ اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادتهم على انفسهم لست بربكم قالوا بلى شاهدنا. ان تقولوا - 00:55:50

يوم القيمة انا كنا يعني هذا غافلين. فالجواب ان الله ذكرنا بهذا الميثاق في الكتاب. نحن لا نذكره ولكن ماذا؟ الله اخبرنا به في الكتاب في القرآن فكونه اخبرنا به معنى ذلك انه وقع. نعم. المهم يعني ان هذا طبعا الخلاف في هذه المسألة خلاف غير مؤثر يعني. لكن فقط خلاف في ماذا؟ هل هذا ثبت؟ تعتقد هذا - 00:56:00

ام لا؟ لكن في العمل لا يؤثر لان في النهاية الحجة لا تقوم الا الا بمبثاق الرسالة. الا بمبثاق الرسالة فهنا هو اثبت هذا الميثاق قال كيف نرى هل تعتقد انه سوته؟ وثبتت بالالية. نعم. وتعتقد تعتقد انه اتنا شيخ ابن تيمية يقول انه لم يثبت - 00:56:20 كل اية في نطاق الفطرة. واذ اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذرية يقول هذا ميثاق الفطرة. الاخذ هنا يقول انه ميثاق الفطرة. لانه الله اخرج لا لا لا ينفي هذا. شيخ الاسلام ينفي هذا. شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم. وابن ابي العز الحنفي في شرح الطحاوية ما لا الى هذا ايضا. اختار هذا القول - 00:56:40

ها والشيخ صالح آل الشيخ في شرح الطحاوية آآ مالى لهذا القول ايضا للمعاصرین يعني لكن الصحيح مذهب جماهير السلف واثبات هذا الميثاق لصحة الاحاديث يقولون ان هذا معناه هذا ميثاق تمثيلي ليس حقيقي هذا تمثيل ربك من بنى ادم تمثيل ضرب المثل يعني - 00:57:00

واذ اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادتهم على انفسهم من ظهورهم. يعني كل مولود عندما يولد من ظهر ابیه يأخذ الله عليه الميثاق الذي هو ميثاق الفطرة. وهو قوله عليه الصلاة - 00:57:20

كل مولود يولد على الفطرة. فابواه يؤودانه ويجلسانه الى اخر الحديث. ولست بربكم هذا يقولون هذا القول؟ هذا هو الرد عليهما انا لي صريح يقول هذا القول قول في مقال الحال ليس مقال آآ في في مقام نعم ليس في مقام المقال في مقام الحال القول - 00:57:30

قولان قول الحال وقول ماذا؟ مقال. يقول الحال عندما خلق الله عز وجل على الفطرة. والاستعداد الفطرة معناها من؟ الاستعداد لقبول التوحيد اذا عرض عليك. هذا هو معنى صحيح على الصحيح من الاقوال الاستعداد لقبول التوحيد اذا يرضى عليه. فيقولون هذا الميثاق الذي اخذه الله عن عباده بلسان الحال ليس بلسان المقال. بلسان - 00:57:50

من ليس بلسان المقال هذا كلام شيخ الاسلام. بلسان الحال ليس بلسان المقال. ويقولون الاية هذا التأويل. ولكن كما ذكرت مذهب

جماهير السلف يثبتون هذا ميثاق هنا اتبته هنا. بالنسبة نعم. عدم علمنا بهذا الميثاق. نحن وعلمنا القرآن ومن كان قبلنا -

00:58:10

منطلق من ادراانا ان الامم التي قبلنا لم يعلمه الله لم يعلمه الله عز وجل بهذا المتحف في كتبهم. هذا امر لا تستطيع ان تتبته ولا تستطيع ان تتنفيه. لأن - 00:58:30

الكتب التي قبلنا لم تصل اليها. لن تستطيع ان تتبه ولا تستطيع ان تبني. فحسبك ان تقول ان هذا بلغنا في القرآن. نعم. فالله اعلم هل الله عز وجل بهذا الميثاق. الامم التي قبلنا ام لا. لكن حتى اذا لم افطروا جدلا انه لم يعلمه. لكن هل هذا الميثاق تقوم به الحجة ام لا؟ لا تقوم به الحجة. طب ما الفائدة من هذا - 00:58:40

الفيينا من هذا الميثاق بيان سعة رحمة الله عز وجل وفضله عن عباده. انه لم يحاسبهم بهذا الميثاق ولم يحاسبهم بميثاق الفطرة ولما حسبيهم بميثاق الرسالة لانه لا احد احب اليه العذر من الله عز وجل. لا احد احب اليه العذر من الله عز وجل ولذلك ارسل الرسل. كما في الحديث - 00:59:00

فالصلى الله عليه وسلم لا احد احب اليه العذر من الله. ولذلك ارسل الرسل. يعني كان يكفي ان يقيم الحجة على عباد بماذا؟ بالميثاقين. ولكنه ارسل الرسل نعم لكنه ارسل الرسل حتى لا يكون لان لا يكون للناس على الله حجة حجة بعد الرسل. نعم حتى بعد ايصال الرسل نعم هناك - 00:59:20

ناس يموتون بعد اسامي الرسل ولم تقم عليهم الحجة. الذين لم تبلغهم الرسالة لانهم كانوا في بنية بعيدة. يختبرون يوم القيمة. يعني حتى هذا حتى هؤلاء لم يكتفيوا الله عز وجل بمجرد ارسال الرسول لانهم لم يبلغهم آآآ دعوة الرسول فاقام عليهم الحجة يوم القيمة يختبرون كما في حديث الاختبار - 00:59:40

طيب قال فاهل الجنة معدودون واهل النار معدودون ولا يزال ولا يزال منهم ولا يفرش منهم. اهل الجنة مع واهل النار معدودون. لا يزيد منهم ولا ينقص منهم. ويدخل في اهل الجنة الذين ينشئهم - 01:00:00

الله عز وجل ليسكنوا الجنة. كما في الحديث عند البخاري اما الجنة فيبقى فيها فض سينجذب لها لها خلقا فيسكن حتى هؤلاء معدودون يخلق الله انسانا وهذا رحمة بفضل الله سبحانه وتعالى. بشر مثلك ما عاشوا في الدنيا يغلقون للجنة فقط - 01:00:20

نعم هؤلاء ابا رحمة من الله عز وجل. هناك رواية شاذة في البخاري ويخلق للنار انسانا فيسكنون هذه الرواية لا تصح. ليست صحيحة؟ نعم فالنار يبقى فيها فضل فيوضع رب العزة فيها قدمه سبحانه وتعالى حتى تكون قط قط. عندما تقول هل من مزيد؟ فانه يبقى في الجنة قط ينجي - 01:00:40

الله عز وجل له خلقا اخر. فمعدودون حتى بعد هؤلاء الذين ينزلهم الله عز وجل. ومعدودين حتى بعد الحور العين. داخلون في هذا نعم؟ عليه الدليل نعم؟ الدليل ان الله هدف لوحى محفوظ لا يحتاج الى دليل العمومات. العمومات التي ثبتت في سبق علم الله عز - 01:01:00

عز وجل. ويقصد انه يخلق الناس الذين. هذا في البخاري. نعم عدد يوجد دليل؟ لا هذا لا يزيد من العمومات. نعم؟ لكن هل هناك دليل خاص؟ لا حتى الشاكحة الثانية لا تستطيع ان اجزم لا ادري. لا ادري. نعم لكن يغلب على ظني انه ليس هناك دليل خاص. الغالب انه يستدل بالعمومات. مم - 01:01:20

نعم وان الله عز وجل عالم ما كان وما سيكون. قال فاهل الجنة معدودون النار معدودون لا يزيد منهم ولا ينقص منهم. ثم يميتهم الى يوم البعث والنشور. يميتهم. يميت من - 01:01:50

يميت الخلوق الذين خلقهم من سلاة من ماء مهين واحذر عليهم العهد بالربوبية يميتهم الى يوم البعث والنشور. قال واهشهد ان الله هو الذي خلقهم وهو الذي يميتهم وهو الذي يحييهم بعد الموتى. واهشهد ان موسى ونبيا حق وهم عبدان - 01:02:10

وملائكته وياتون الى عباده في قبورهم فيسألونهم. واهشهد ان البعث والنشور من القبور حق يوم القيمة ويشهد اعمالهم ليشهد لهم اعمالهم. ويشهد لهم اعمالهم ويحضرهم افعالهم. وينطق واهشهد ان البعث واهشهد ان منكرا ونكير حق. هذا حديث في المسند

وصححه الشيخ الالباني. اسمية المكان بمنكر ونكرهما المكان اللذان - 01:02:30

تاني يسألان من في القبر. وهم عبدان من ملائكته. ويأتون الى عباده في قبورهم فيسألونهم. وشاهد ان البعث والنشور حق من القبور
حق ليوم القيمة فيشهدهم اعمالهم ويحضرهم افعالهم وينطق عليهم افخاذهم. قال تعالى - 01:03:00

ما عملوا حاضرا وجدوا ما عملوا حاضرا كانه موجود اذا ارادوا ان يروا صوتا وصورة لرأوه. لو طلب ان يراه كان مسجل صوتا وصورة
يرى لانه قال فعل الان كأنه فعل فعل الان فيشهدهم اعمالهم اما في الصحف واما اذا ارادوا ان يراها ويروها ويحضرهم افعالهم
ويحضرهم افعالهم - 01:03:20

لو ارادوا ان يروا افعالهم حقيقة كما يرونها في في فيلم مسجل لرأوه اقامة الحجة عليهم وينطق عليهم افخاذهم وقالوا لجلودهم بما
شهدتم وقالوا لجلود ما شئت كما في حديث ابن مسعود عند مسلم ان الله عز وجل يدnyi العبد يوم القيمة عندما ضحك النبي عليه
الصلوة والسلام فقالوا لما - 01:03:40

تضحك يا رسول الله قال عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيمة يدnyi له العبد منه فيقول عملت كذا وكذا عملت كذا وكذا. فيقول لا
ا قبل الا شاهدا من نفسي. فيقول - 01:04:00

الله عز وجل اليك كفى بي شهيدا؟ اليك كفى بملائكتي الكتبة الحافظين شهودا؟ فيقول انك وعدتني الا تظلمني. ولا اقبل الا شهيدا
من نفسي فيختتم الله على فیأمر جوارحه ان تتكلم فتتكلم يده بما فعله قدمه بما فعل. ثم يأذن له ان يتكلم فيقول لجوارحه بعدها لكن
وسحقا فعنكك كنت اجادل - 01:04:10

يعني يخاطب جوارحه قائلا هذا الكلام عنكك كنت اجادل نعم قال وشاهد ان الميزان وشاهد ان الحساب حق الحساب والوقوف اي
الوقوف بين يدي الله عز وجل للسؤال. الوقوف بين يدي الله عز وجل للسؤال. وكذلك الوقوف - 01:04:30

انتظارا للفصل بين العباد. ان الموقف يطول. الموقف يطول يوم القيمة. عندما تجلو الشمس من الرؤوس حتى يسأل الناس جميعا
يسألون ادم عليه السلام ثم يسألون الخمسة اولى العزم من الرسل. حتى تفضي الشفاعة العظمى الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال
واشاهد ان الميزان حق - 01:04:50

وهو قدرة من قدر الله. اشاهد ان الميزان حق. اشاهد ان الميزان كان يثبتته اهل السنة خلافا للمعتزلة. والميزان
اختلف اهل العلم فيه هل هو ميزان واحد او موازين متعددة؟ بسبب الادلة في هذا. منه ومنها قوله تعالى ونضع الموازين -
01:05:10

القسط ليوم القيمة. قوله تعالى فاما من ثقلت موازينه. فهل نقول انه ميزان واحد او موازين؟ لانه جمع في القرآن. اكثر اهل العلم
يقولون هم خزان واحد ولكنه جمع باعتبار تعدد الموزون فيه. ميزان واحد ولكنها جمعة باعتبار ماذا؟ تعدد المخزون فيه بعضهم اخذ
بظاهر الادلة. وقال انه - 01:05:30

لسه ميزانا باللي هو موازين. نعم؟ قال وهو قدرة من قدر الله. لماذا ذكر هذا؟ لانه يريد ان يرضى على المعتزلة. الذين ينفون الميزان
فبالغ في اثبات الميزان وكل شيء خلقه الله يوم القيمة وفي الدنيا ومن قدر الله. لكن النص على هذا لماذا؟ نص على هذا لان المعتزلة
ينفون الميزان - 01:05:50

المعتزلة ينفون ينفون الميزان. قال وشاهد ان الميزان حق. قال وان الحوض لمحمد صلى الله عليه وسلم حق؟ نعم. وان الصراط حق
اشاهد ان الشفاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حق. وان الله خير نبيه صلى الله عليه وسلم. فاختار الشفاعة. وشاهد - 01:06:10
ان الله يدخل قوما النار من اهل التوحيد بذنبهم ثم يخرجهم بشفاعة الشافعين فيدخلهم الجنة. وشاهد ان جميع ما وعد به ربنا في
القيمة حق لا ريب فيه. وان الله ينزل الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه؟ بلا حد - 01:06:30

ولا صفة وان افضل الناس. يعني النزول هذا بلا حد ولا صفر. ماذا يقصد بنفي الصفة ايضا؟ نفي الكيفية. نفي العلم بالكيفية نفي العلم
بالكيفية. لا نستطيع ان نشبهه بنزلتنا. لا نصف نزولنا. لو وصفنا نزوله فنقول ماذا؟ قد كيفنا ومثلنا؟ نعم. نعم - 01:06:50
وان افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعمر وعثمان آا وعلى رضي الله عنه يا اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم قل لهم أخيار ابرار. واني ادين الله بمحبتهم كلهم. وابرأ من سبهم او لعنة - 01:07:10

او ظل لهم او خونهم او كفراهم. خونهم بان نسمهم الى خيانة. فلخفة؟ نسبهم الى الخيانة. هم. قال يقول خيانة خونة نسبه الى الخيانة. وان خير البيوت محمد صلى الله عليه وسلم واهل بيته وازواجه - 01:07:30

واولاده صلى الله عليه اجمعين. واني ادين الله بكل حديث صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا اعلم ولا لا توقف عنه. هذا يعني من من حرص السلف على تعظيم السنة انهم يعتقدون الاعتقاد المفصل والاعتقاد المجمل لانه قد لا يعرف - 01:07:50

في هذا الحديث صحيح. فكان مثلا من ورع الامام الشافعي انه كان يعلق القول في في المسألة على صحة الحديث. مع ان الحديث بلغه من طريق ضعيف. ولكن يقول يحتمل انه يكون طريق اخر - 01:08:10

له صحيح لم يبلغه. فيقول لو صح الحديث في هذه المسألة فهو مذهبي. لقلت به. هناك بعض المعارضين له رسالة جمع فيها تسع وخمسين حديثا علق فيها الامام الشافعي القول بصحبة الحديث تسعه وخمسين. والباقي مع انه شافعي لانه ليس متعصبا. الباقي متأخر. عن الشافعي - 01:08:20

هو ينسب كثيرا من المسائل لمذهب الشافعية انهم لم يقولوا بها. كان يدوب لحم الابل مثلا. يقول هذا مذهب الشافعية. الحديث صحي في هذا وبلغ الجميع من طريق ضعيف يقول لو لو بلغ الشافعي آآ لو بلغ الشافعي هذا الطريق لقال به. لو عرفه يعني لقال به باقي اخا نادت في كثير من الوسائل. نعم - 01:08:40

كان يقول يعني واني ادين الله. ادين الله يعني اتعبد الله. بكل حديث صح عن رسول الله. حتى اذا لم يعرفه نعم لا اعارضه ولا اتوقف عنه. لا اعارضه برأيي. نعم او بعقولي ولا اتوقف عنه. واردت ان لا ارفض. المعارضه نعم - 01:09:00

المعارضة للرفض. نعم. فيدعي انه يخالف العقل مثلا. يرده. نعم. وان الجمعة فرض فرضها الله وان صلاة الجمعة افضل من الفرادي وان لعله يعني يميل الى انه حنبلية. الفروض ان تصلي فرضا. الفرادة جمع فرض. نعم - 01:09:20

لعله يميل الى انها ليست واجبة مع انه حنبلية والحنابلة يوجبونها؟ قال وان الحج الى بيت الله فرض لمن استطاع اليه سبيلا. والصلاه على يعني الصلاه على الميت اذا مات تكون على جميع اهل القبر طالما انه مات على الاسلام لا يجوز ان تترك الصلاه عليه الا للامام - 01:09:40

تعزيزا لبعض آآ اهل الفسق والفجور كميات الوصاية على قاتل النفس كما في البخاري ان النبي عليه الصلاه والسلام كان آآ قدم له رجل قطع يحصل بمشاقص فلم يصلي عليه. وكذلك لم يصلي على صاحب الدين. فيكون هذا من باب السياسة الشرعية. ليس من باب ماذا؟ ليس من باب ترك الصلاه مطلقا. ليس من باب - 01:10:00

ترك الصلاه مطلقا فان النبي عليه الصلاه والسلام لم ينه عن الصلاه على هؤلاء وانما امر اولائهم ان يصلوا عليهم. نعم. قال والا اكفر احدا من اهل قبلة بذنب ولا اقطع له بشهادة الا ما شهد له به القرآن والرسول صلى الله عليه وسلم. اما ان يعمل هذا الذنب على ما دون الكفر - 01:10:20

وما ان يحمل على ان يقييد بكل ذنب. ان يقييد بكل ذنب. وهذا القيد الثاني افضل. لان هذه العبارة مما انتقد على صاحب العقيدة الطحاوية. وتأولوا لهم بعضها قالوا لن يكفر احدا من اهل القبرة بذنب ما لم يستحله. قالوا بكل ذنب. يعني بذنب دون الكفر. فالاولى هنا لان - 01:10:40

هنا نكارة في سياق النفي فتعم. نكارة في سياق النفي فتعم. فلو قلنا بالعموم يكون المعنى غير صحيح. صحيح لان هناك ذنوب يكفر بها كان انسان كالسجود صائم كسب الله كسب الرسول كالاستهزاء كقتل نبي من الانبياء كاهانة المصحف المكررات العملية. كثيرة جدا غير محصورة. فاذا قول لا اكفر - 01:11:00

حدا من اهل القبرة بذنب يقصد به مدى الذنب الذي هو ليس كفرا في نفسه. ليس كفرا في نفسه ليس كفرا في نفسه. او افضل ان تضاف عبارة ماذا؟ بكل ذنب - 01:11:20

نعم لان النبي عليه الصلاه والسلام سمي الشرك ذنبا. سئل النبي عليه الصلاه والسلام والحديث في الصحيحين اي الذنب اعظم؟ قال

ان يجعل الله ندا هو خلقك. فسمى الشرك ايه ده! الشرك ذنب. فاذا قلت لن يكفر احدا بذنب. معنى هذا انه لو فعل ما يوجب الشرك دعاء غير الله. لا يكفر. فيكون هذا موافقا لمذهب المجاهرة - 01:11:30

قطعاً تمن ولا يقصد هذا. ولكن يختلط بالذنب يعني التي يدون الكفر. ولكن هذا الاطلاق كما ذكرت قد يوهم. فلولا ان يقيد بماذا؟
بكل ذنب قال ولا اقطع له بشهادة يعني لا اشهد له بجنة ولا نار. لا اشهد لمعين بجنة ولا ولا النار الا ما شهد له به - 01:11:50
القرآن والرسول. شهد القرآن والرسول له بأنه مسلم اشهد له انه مسلم. شهد انه مؤمن اذا كان غير مرتکب لكبير اشد انه مؤمن. يعني اشهد له بمشاهد له القرآن والرسول في مسائل الاسماء. اما مسائل الاحكام هذه لا يجوز ان اشهد بها. الاحكام يعني في الآخرة في الجنة والنار. الاسماء في الدنيا. اشهد بمشاهد القرآن - 01:12:10

بمسائل الاسماء انه مؤمن مسلم فاسق او كافر. نعم. اما في مسائل الاحكام هو في الجنة وفي النار لا اشهد. وهذه مسألة فيها خلاف بين السلف فيها خلاف بين السلف في الشهادة بالجنة وفي الشهادة بالنار. في الشهادة بالجنة اختلفوا. هل يجوز ان يشهد لغير من شهد له النبي عليه الصلاة والسلام بالجنة ام لا؟ ذهب - 01:12:30

طبعاً السلف اللي ناوي يجوز ان يشهد لمن؟ اشتهر. من من قال هذا؟ ابو ثور. ابو ثور من الشافعية. وكذلك في الشهادة بالنار اختلفوا. هل يجوز ان يحكم من المعين الكافر اذا مات بالنار ام لحتى هذه فيها خلاف؟ نعم بعضهم قال يشهد له بالنار لاننا لا ندري قد يكون قد تاب قبل ان يموت بلحظة ولا - 01:12:50

ممكن ان هذا الكافر ينطق بالشهادتين قبل ان يموت ولا احد ولا احد يعرف هذا. مؤمن وليس ممكناً. فقال لن احكم لها بالنار. لكن اكثر السلف يقولون بالنار على الظاهر الحكم بالنار على على الظاهر وان كان الباطن غير ذلك لا يؤخذ على هذا لاننا اخذنا بالظاهر الاولى ما هو؟ ان تمسك عن هذا. يعني لما - 01:13:10

بل فإن انتقم على فلان انه في النار. لن تستفيد شيئاً. خلاص احمل ايه؟ الذي يعنيك انه كافر في احكام الدنيا. هذا هو الذي يعنيك.
اما الحكم عليه بعينه في النار في الآخرة فهذا امر لا - 01:13:30

طبعاً عليه عمل الامساك عن هذا والشيخ ابن عثيمين يميل الى هذا الرأي. يميل الى هذا الرأي لم يصرح بهذا ولكنه ذكر كلاماً معناه انه يميل الى هذا الرأي. قال - 01:13:40

المسح على الخفين للمقيم يوماً وليلة وللمسافر ثلاثة. والطلاق ثلاث جمعها او فرقها فهي عليها حرام حتى تنكح زوجاً غيره. هذه المقوله كانوا ينصون عليها؟ نعم آآان اول من اشهر القول بان الطلاق ثلاثة - 01:13:50
وهو من؟ ابن حزم. شيخ الاسلام اخذ على ابن حزم. او من اشهر القول بين الاطراف الثلاثة يقع ابن حزم. مع ان ابن حزم
بعده زمان. لكن ابن رجب قال في ذلك طبقات الحنابلة لم يعرف عن احد من السلف. لا الصحابة ولا التابعين ولا اتباعهم. من صرح بين
الطلاق الثلاثة قواعداً - 01:14:10

يعرض بشيخه. نعم. كان يعرض بشيخه شيخ الاسلام. ان اول من نصر هذا القول ابن حزم يعني ثم تابعه انفتح الباب بعد ذلك. ها كما يقولون نوى من نفى قياس النظام من المعتزلة. ثم انفتح الباب بعد ذلك. واحد يبدأ بقول جديد ثم يأتي الباب بعد ذلك فتجد ان هذا تاني مرة - 01:14:30

العقيدة البربهري ايضاً نصفي على هذا. ان الطلاق الخلافي يقع ثلاثة. نعم؟ هو كأن هذا الامر كان هذا الامر كان فيه. نعم هو على ان يقع. نعم يقع. الطريقة الثالثة يقع ثلاثة. نعم. وهذا هذا وكما قلت ابن رجب يقول من قال بهذا القول ليس له فيه سلف. هم.
لأنه نزل جاز - 01:14:50

عندما قال بهذا القول ليس له سلف. نعم. يعني كل حتى ابن عباس رواه الحديث ثبت عنه عكس هذا. ثبت عنه اكتر من اثر رواه ابن ابي شيبة في انه سأله رجل انه قال طلبت امرأتي مئة. فقال بانت منك بثلاث واثمت بالباقي. مع ان ابن عباس الذي يحتاج بحديثه شيخ الاسلام. هو نفسه رواه الحديث - 01:15:10

ولا يقول بمعنى حديثين احاديث له معنى آآآخر عند الجمهور. طيب قال وان المتعة حرام؟ وان المسكر قليله وكثيره حرام هل فيه

رد على الذين اباحوا المسكر من اهل الكوفة ان اهل الكوفة يحرمون المسكر قليل وكثير اذا كان اذا كان من العنب فقط اما اذا كان من العنب فقط اما اذا كان - 01:15:30

من غير العنب يقولون قليل وليس حرام. قليله ليس حرام. لأن الخمر عندهم هو مكانة من العنب فقط. فلو كانت الخمر عندهم من غير العنب من الطمن او العسل او غير ذلك - 01:15:50

يجد ان تقرب منها ما تشرب. حتى تسكر. اول ما تسكر خلاص تقول هذا حرام. يعني يكفي يكفي في هذا بيان فساد مذهبهم. انك لن تستطيع ان تعرف انه حرام الا اذا دخلت فيه. يعني عندما تسكر تمسك عن الشراب. ولكن لو سكرت ممكناً مستستمر الا ليس عندك عقد؟ خلاص - 01:16:00

ماذا قلت والشرية لا تعلق الشريعة لا تعلق الاحكام بهذا. قال واني بريء من كل بدعة من قدر وارجاء ورفض ونصب واعتزال. واعتقاد في ديني وامامي في سنتي ابو عبدالله احمد ابن حنبل رضي الله عنه رحمه الله. وكل مذهب اعتقده اهل العلم بالسنة - 01:16:20

انك مما لم يبلغني فهو مذهبي. كل مذهب اعتقده اهل العلم بالسنة مما لم يبلغني حتى اذا لم اعرفه فهو مذهبي كيفية وسبيقة كيف عطف المترادفات للتأكيد يجوز عطف عطف المترادفات من باب التأكيد. فالحج والصفة الحج والصفة العلم بالكيفية. الحج ليس بهذه الطول والعرض - 01:16:50

نعم! ده الصلاح حلو. حد في اللغة من معانيه العلم بالكيفية. اقول لك حد لي صف لي فلان حد لي فلان بمعنى صف لي فلان. بمعنى صف لي فلان. صفة. ماذا نقول انما بعض السلف اثبتو لله حتى. نقول اثبتو حدا - 01:17:20

يثبت كيفية ولكن نحن لا نعلمها. حد يعني كيفية نحن لا نعلمها. اما الذين نفوا الحد نفوا العلم بالكيفية. نعم؟ لأن الصفة لابد ان يكون لها كيف يعقل ان الله له صفة وليس لها كيفية لا يعقل. نعم الله عز وجل عندما نفى عن نفسه هل نفى هذه مسألة مهمة الاية؟ هل نفى عن نفسه - 01:17:40

قال الله عز وجل لا كيف له او ليس له صفة او صفتة ليس كيفية الف المثل. نفى قال ليس كمثله شيء. نعم وسبحانه وتعالى له صفة ولها كيفية ولكن هذه الكيفية ليس مثلها شيء من صفات البشر. عند السلف كما قال الدش في - 01:18:00

انه البيان انه باين لو انه باين من بين انه خطه لا منفصل يعني. ليس انه طول الحرية - 01:18:20